

٨٩. فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول السائل فضيلة الشيخ حفظكم الله ما هو الراجح من اقوال المفسرين في الصنف الثالث الذي سكت الله تعالى عنهم في الاعراف وهل هناك حديث صحيح يدل على انهم يعاقبون؟ اه كان ابن عباس رضي الله عنه يظن انهم هل -

00:00:00

ويقول ان الله جل وعلا ذكر صنفين قال في اتنين انه مسخهم طردة. وقال في الذين نهوا عن السوء انه نجاهم. واولئك لما سكتوا لانهم كانوا مع الهالكين. فقال له مولاه عكرمة ليس كذلك - 00:00:20

الله جل وعلا عاقب الفاعلين والذين نهوا اثابهم ونوى بانه نجاهم والذين سكتوا سكت عنهم. وليسوا هالكين فيدل على ذلك. فكساهم بردته يعني اعجبه هذا وكساه بردته مما يدل على انه رضي بهذا. فهذا هو الظاهر والله - 00:00:50

واعلم وان كان بعض السلف يقول انهم مع الهالكين. ويستدل بذلك على وجوب الانكار وان لم ينكر انه يهلك ولكن هذا غير صحيح. وذلك ان قول الله جل وعلا فيهم لم تعظون - 00:01:20

قومني الله مهلكهم يدل على كراحتهم. هذا الفعل انهم كارهون له وانهم لا يوافقونه. ومن كان كذلك فهو ناجي السؤال الثاني يقول ذكرتم بارك الله فيكم ان الله عز وجل ينزل حجارة من السماء على هذه الامة - 00:01:40

فكيف نجمع بينه وبين قوله تعالى قل هو القادر يعني يقصد الحديث الذي فيه قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من حقوقكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سلم نعوذ نعوذ بوجهك هكذا كثر الرسول اعوذ بوجه - 00:02:00

الى اخر الحديث. هذا لا يخالفه لانه اذا وقع في طائفة ما يلزم ان يكون هذا واقعا في الامة. هذا في طائفة طائفة من الامة يصيبها ذلك. والمقصود في هذا الذي - 00:02:20

سبقت الاشارة اليه ان من ذلك الشرك وقع في اولئك وسيقع في هذه الامة شرك فيكون فيه الرد على القائلين بان هذه الامة لا يقع فيها شرك. هذا هو المقصود. هذا يقول اذا كان الطاغوت يطلق على الحاكم - 00:02:40

بغير ما انزل الله فكيف تكون عبادته؟ وكيف يكون الكفر به؟ اذا ذكره هو عمله العمل بذلك ان يرضاه ويعمل به ويعتبه ويعتض به عن شرع الله. هذه هي عبادته. لازم ان - 00:03:00

ان يكون يسجد له ويركع او لازم. والكفر به؟ كفر به تركه والابتعاد عنه مع بغضه. هذا هو الكفر. الله جل وعلا يقول فمن يكفر بالطاغوت ويؤتي يمين بالله. وقدم الكفر والطاغوت على الايمان على الايمان. مما يدل على ان هذا الشرط شرط - 00:03:21

صحة الايمان هذا يسأل في مسألة يقول كلمة الجذ ذكرت في القرآن فهل يعني انه يوجد في القرآن كلمات ليست عربية مع ان الله يقول قرآن عربية. ان الصواب ان الكلمة اذا تكلم بها العرب انها تكون عربية - 00:03:51

قضية وليست عربية وقد انكر بعض العلماء ان يكون في القرآن شيء من غير لغة لغة وان كان بعضهم قال ان فيه من جميع اللغات حتى الف السيوطي رحمه الله وغيره مؤلف - 00:04:11

في هذا قالوا الكلمات التي في القرآن من غير لغة العرب. وذكر اشياء ولكن لا يوافق على هذا العربي اذا تكلموا في شيء عرف ذلك وانتشر انها عربية. ان اكون عربيا - 00:04:31

ولا اذا قال لنا قائل ان هذه الكلمة ليست من لغة العرب او انها كذا يؤخذ على القبول. فغيرهم يقول لا بل هذه الكلمة من اللغة هذا السائل يقول ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن؟ هل هو حادث بمعنى ان الله قد تكلم به بعد ان لم - 00:04:51

كن متكلمًا به أم هو أزلّي؟ بل هو جديد الله جل وعلا يقول مما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. ألا استمعوه فسماء محدث. بمعنى أنه جديد وهذه عقيدة السلف وذلك أن الله يتكلم بمشيئته إذا شاء أن يتكلم تكلم - [00:05:11](#)

ولا يجوز أن نقول القرآن قديم فإن هذا أول من عرف أنه قاله أنه قاله هو من كلاب. عبد الله بن سعيد بن كلاب. هو أول من قال أن القرآن قديم ولم - [00:05:41](#)

تكن معروفًا عند السلف ذلك. ليس هذا من عقيدتهم. فعقيدتهم أنه أن الكلام يتعلق بمشيئة الله وأن الكتاب هو آخر ما أنزله الله جل وعلا وأنه تكلم به حسب الوقائع التي وقعت - [00:06:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول السائل فضيلة الشيخ حفظكم الله ما مقصود المصنف رحمة الله عليه في قوله وفيه يعني في المسألة البارحة وفيه معرفة الإيمان بالجبس والطاغوت في هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب أو - [00:06:21](#)

وموافقة أصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. قال وما حد هذه الموافقة؟ وهل يعذر الإنسان بجهله إذا كان لا يعلم أن الموافقة داخلية في الإيمان بالجبس والطاغوت. خاصة إذا كان لا يعلم أن هذا الذي يظهر له الموافقة أو يظهر له الموافقة - [00:06:41](#)

يعتبر في في الشرع جتا أو طاغوتا مع علمه أنه من دعاة الضلال والبدع الآية واضحة وقصده أو أن المراد موافقته للظاهر مع بغضهم يعني هذا هو الواقع. أن اليهود كانوا يبغضون هذا الشرك أهل الاوثان. ويعرفون - [00:07:01](#)

عليه أنه باطل. هذا هو الواقع. وقصده أن ينبه فقط على هذا والا في الأمر واضح هل المقصود؟ الذي مثلاً يوافق أهل الباطل في الظاهر أن يقال أن باطنه على خلاف ذلك - [00:07:31](#)

يجب أن يكون خصوصاً في هذه الأمور. يعني ما فيها يعني فيها عذر. لأن هذه من أصل الدين اليس في ذلك أنه يقال لا أنا أعمل بالظاهر مع الكفار وأوافقهم - [00:07:51](#)

أما في الباطن أن مع المؤمنين هذا لا يمكن. لا يمكن وقد عد العلماء من الردة عن الإسلام. موالة أن يتولاهم يتولاهم مثل أن ينصرهم ومثل أن ينصح لهم ما هم عليه كن معهم شيء من ذلك يكفي. يقول كيف لا يعتبر اعتقاد القلب هنا في نفس المسألة - [00:08:11](#)

في حديث حاتم بن أبي بلتعة لما قال له عليه الصلاة والسلام ما هذا يا حاطب؟ قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قریش ولم أكن من أنفسهم هو لم أكن من أنفسهم فانه من أنفسهم - [00:08:41](#)

أهلاً بكم كنت ملصقاً في قریش نعم ولا اعتبره ارتداداً عن دينه ما له مناسبة في هذا هذه قضية معينة وهي خبر أن صحوں جاء الكفار بجيش لا فلهم به يدل هذا على الموالة وعلى النصرة بعيد جداً فيجد - [00:09:01](#)

فهو مثل ما قال يقول لقد علمت يعني تيقنت أن الله سوف ينصر رسوله. أخبرته ولم يخبرني وهو كان ذلك لغرض مرض معين فقط ما يناسب ما فيه نسبة بين هذا - [00:09:31](#)

هذا سائل يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فاني احبك في الله وارجو من فضيلتكم الاجابة على السؤال الاتي مسجد امامه قبر وبالمسجد باب يفتح على شبك بالقبر. والمسجد يسمى باسم صاحب القبر. ولكن باب - [00:09:51](#)

القبر خارج المسجد يدخل زائر القبر ويخرج من القبر دون الدخول في المسجد. والقبر في اتجاه القبلة. هل تجوز الصلاة في المسجد جزاكم الله خيراً. يقول العلماء إذا كان القبر خارج المسجد وحائط المسجد دون القبر - [00:10:12](#)

ثم إذا كان القبر داخل المسجد ولو في الحائط فإن الصلاة لا تصح ولكن لا يجوز أن تقصد القبور قرب المساجد وأن توضع القبور قرب المساجد. لأن بعض أبو جهلة وبعض الذين يتعلقون بالموتى يكون قلبه متعلق بهذا القبر وأن كان خلف المسجد وأن كان خلف الحائط. وهذا - [00:10:32](#)

لا يجوز مثل هذا شرك إذا كان بهذه المسافة فهو مشرك. على ذلك. ولكن الكلام في صحة الصلاة في المسجد. فإذا لم يكن فيه قبر فهو صحيح. فالصلاة فيه صحيح. هذا بيت - [00:11:02](#)

يقول يقول بعض شعراء الصوفية ما مد ما مد لخير الخلق يدا ما مد لخير الخلق يدا أحد إلا وبه سعدا الآخر يقول لولك لولك يا حبيب لما خلقت الألفاك. أهذا يصح أم هو من الشرك؟ هذا يرونا فيه حديث - [00:11:22](#)

لولاك لولاك الى اخره مكتوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. يقول كيف التفت السياق في قوله تعالى وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. من من الله سبحانه وتعالى من الرسول صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل - [00:11:42](#)

هذا ينبغي عند القاضي اذا وصل وتؤزره وتوقره ان يقف. ويقول وتسبحه لانه معطوف على ما سبق وعلى يقصد به تسبيح الله جل وعلا. نعم. يقول هذا في الحديث الذي ستفترق امتي على ثلاث - [00:12:02](#)

وسبعين فرقة قال هل طرق الصوفية مثل برهانية وغيرها من هذه الفرق الضالة؟ وما حكم التصوف في هذا الدين عد مثلا هذه الشقاكات التي تحدث في فرق ان تبلغ الالف. ما هي السبعين - [00:12:22](#)

لكن المقصود الفرق الكبيرة التي قد يتشعب منها فرق اخرى. وهذا تكلم فيه العلماء وكتبوا فيه كتب. فعلى الانسان يرجع الى كتب الملل. والفرق كتب الفرق التي والعلماء فيها مثل فيصل ابن حزم مثل آ آ كتاب الاشعري - [00:12:42](#)

اختلاف المصلين وكذلك الملل والنحل وكذلك الفرق بين الفرق وغيرها كثيرا سلموا عليها سلموا على الحديث واصلها هو هذا الحديث سلامهم عليه. يقول هذا يا شيخ ما هو الرد وعلى من قال من الذين يرون بناء القبور المساجد على القبور يستدل ببناء المسجد على قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

ما هو الرد عليهم؟ هذا ليس من الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما وقع من الملوك الذين لا ينظرون الى الشرع الذي ادخله في المسجد هو الوليد ابن عبد الملك - [00:13:42](#)

لا باستشارة العلماء ولا باستدلال ولا بغير ذلك. ثم لما ادخل كان الامير على المدينة عمر ابن عبد العزيز وامره بذلك وكرر عليه ذلك قد تضايق منه من تضايق ولم يكن هناك احد من الصحابة - [00:14:02](#)

فان هذا كان هذه الحادثة كانت وقعت بعد موت جابر ابن عبد الله وهو اخر من مات من الصحابة في المدينة وانما كان فيه من التابعين مثل سعيد بن المسيب وانزاله. وقد اه - [00:14:32](#)

انكروا هذا ولكن ما التفت الي المقصود ان هذا ليس قدوة لا يقتدى به ثمان ان قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لما ادخل واحيط بالحوادث قالوا ان هذه الحوائج تمنع من الاتجاه اليه مكتئب - [00:14:52](#)

هو كغيره ومع ذلك مثقاله ليس شرعيا. ولا يجوز ان يكون مساء الخير سائل الوليد بن عبد الملك قدوة في ذلك. يقتدى به فنحن نقتدي بقول رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:15:12](#)

هذا يقول فضيلة الشيخ هل اللباس المعهود الان من لبس الكفار كالبنطلون؟ هل هو من التشبه بالكفار ام انهم يشتركون فيه مع المسلمين؟ اذا كان الشيء منتشر وليس خاصا لقوم فلا يكون ذلك تشبه. وانما يكون التشبه اذا كان خاصا بهم. وفعله الانسان - [00:15:32](#)

على ذلك يعني حبا لذلك او اقتداء بهم فهذا هو التشهد. هذا يقول فضيلة الشيخ امرأة وضعت حملها في رمضان وبقي عليها ايام لم تصمها. في رمضان يعني وتريد الان القضاء. هل يجب تتابع هذا القضاء - [00:16:02](#)

ليس واجبا. لو قضته متفرقا جاز. ليس في هذا خلاف. لان الله جل وعلا يقول فعدة من ايام اخر بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسول الله. يقول السائل اولاً يا شيخ ما موقف المسلم من - [00:16:22](#)

فتن اتجاه نفسه واتجاه مجتمعه. الفتن تختلف الفتن قد تكون فتنة في النفس نفس الانسان يحدث له فتنة في قلبه وفي معنى انه وينصرف عن حب الله وعبادته ولا يجد لذة العبادة ولا وقد تكون في الدنيا - [00:16:47](#)

حب الدنيا وقد تكون في الاولاد والاهل وقد تكون خارج ذلك. فتن متنوعة واتجاه الانسان ان يعتصم بالله جل وعلا ويسأله العافية من الفتن ويحرص على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه لما جاء في الحديث انه سيكون فتن قيل للرسول من - [00:17:17](#)

فقال كتاب الله كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم. فالمخرج هو كتاب التمسك بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا يقول هل الدجال موجود الان كما في حديث الجساسة في صحيح - [00:17:47](#)

المسلم او انه غير موجود. الله اعلم. ما حديث حساسة وعلى انه انه موجود انه مربوط في البحر. هذا ظاهره. موسق. انهم رأوه موسق مشتاق عظيم وصار يسألهم عن اشياء معينة سألهم عن رسول العرب فقالوا - [00:18:07](#)
خرج سألهم عن نخل البيسان قالوا موجود؟ قال يوشك ان لا يوجد وسألهم عن بحيرة الطبرية الموجودة؟ قالوا نعم. قال يوسف انها تذهب. فاذا ذهبت اذن لي بالخروج. كذلك اذا - [00:18:37](#)

فذهب نخل بيسان وبيسان اظنه في الاردن فالمقصود انه هذا يدل على انه دجال وفي صحيح مسلم انه يخرج من خلة بين الشام والعراق. يتبعه من يهود يصبحون سبعون الف هذا ليس مستحيلا والعلم عند الله جل وعلا هذا السائل يقول كيف نفسر حديث - [00:18:57](#)

الرسول صلى الله عليه واله وسلم من اراد ان يوسع له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه. وما صحة الحديث ليس هذا مخالفا للقدر. لان مثل ما قلنا صلة الرحم - [00:19:27](#)

كم من الاسباب التي كتبت في الازل؟ وان الانسان يفعل ولا بد ان يفعل الانسان الشيء الذي كتب له. ولكن الانسان عنده عقل وعنده اختيار ومقدرة. وامر بفعل الخير فمن اراده الله جل وعلا به خيرا فسييسره لذلك وسيصل رحمه - [00:19:47](#)
هذا لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده في الجنة او في النار. قال قالوا الا نتكى على الكتابة وندع العمل؟ قال لا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. يعني ان الانسان ما يدخل الجنة بالكتاب - [00:20:17](#)
ولا يدخل النار بالكتاب مجرد الكتابة لابد من العمل والعمل مكتوب ومنه الصلة وكذلك الدعاء مكتوبة مكتوب انه سيصل هذا الانسان وسيكون عمره زائدا سبب هذه الصلة منتهي ومفروغ منه. هذا فيه معارضة مثل ما سبق نعم. يقول السائل نرجو توضيح - [00:20:37](#)

فرق ما بين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غيمت السماء اقبل وادبر وتغير لونه مخافة نزول العذاب وحديث اعطاء الله له الا الا يعني يعذب قومه في السنة العامة. الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعرف الناس بالله جل وعلا - [00:21:07](#)
وليس بين الناس وبين الله جل وعلا صلة تصلهم به ويأمنون بها الا الطاعة والطاعة والايمان والمتابعة متابعة امره. فاذا عصوا اهلكهم الله جل وعلا ولا يبالي والامر بيده يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. ولهذا - [00:21:27](#)
النصارى يوم بدر صار يدعو ويجتهد ويبالغ في الدعاء ويقول يا رب ان شئت لا تعبد بعد اليوم اللهم هذه العصابة فلا تعبد بعد هذا اليوم. حتى التزم ابو بكر وقال يكفيك مناشدتك ربك - [00:21:57](#)
والله لينصرك الله جل وعلا. يعني ثقة بالله جل وعلا. المقصود انه ما عنده امان كان بانه لا يحصل العذاب لان العذاب يحصل بسبب الذنوب. واذا حصل العذاب قد يكون مثل ما قال الله جل وعلا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة يعني انها تعم - [00:22:17](#)

الظالم وغير الظالم تعمهم. وفي حديث عائشة انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم. اذا كثر فيكم الخبث. وفيهم الصالحون يهلكون. وفي الحديث الاخر الذي في صحيح البخاري ذكر الجيش الذي يخسف بهم قالت كيف يخسف بهم وفيهم الكاره وفيهم من ليس منهم يختم بهم ثم يبعثون - [00:22:47](#)

على نياتهم. هذا يقول فضيلة الشيخ ان الله تعالى كما في الحديث لا يسلط على الامة عدوا من غيرهم يستبيح غيظتهم. الا بشروط كما ذكرتم فما هي هذه الشروط؟ مذكورة في الحديث حتى يكون بعضهم يسبي بعضه وبعضهم يقتل بعض. هذا الشرط - [00:23:17](#)
اذا وقعت فيهم يجوز ان يسلط عليهم. مثل ما مثلنا انها جاءت تثار وجاء غيرهم من الكفرة والصليبيون وغير قتلوا من قتلهم واستباحوا كثيرا من اموالهم وبلادهم اخذوها. هذا عن فرقة القديانية. هل يحتاج - [00:23:37](#)

في تكفير افرادها الى اقامة حجة عليهم ام هم كفروا بشيء معلوم من الدين بالضرورة او انكروا شيئا معلوم من الدين بالضرورة هذا ما يحتاج من لم يصدق بان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فهو كافر. بلا تردد - [00:23:57](#)
هذا السائل يقول هل تقبل اموال من نصارى؟ يتبرعون بها لصالح جمعية خيرية تقوم بالانفاق على فقراء المسلمين الهدية من الكافر

تقبل. يجوز قبولها. وقد قبل الرسول صلى الله عليه وسلم هدايا بعض الكفار. نعم - [00:24:17](#)
ذكرت الدجال وعيسى عليه السلام فماذا عن المهدي المنتظر؟ المهدي كذلك صحت فيه الاحاديث ولكن المهدي يختلف الناس كل فرقة منهم خلق الناس لهم مهدي ولكن الاحاديث التي صحت في انه يخرج في اخر الزمان يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - [00:24:37](#)

من اولاد الحسن من ابناء الحسن ابن علي هو اذا خرج يكون مع المؤمنين وعليه يخرج الدجال عليه يخرج الدجال ولهذا قال بعض العلماء انه هو اول الاشرار الكبيرة. اول اه علامات الساعة الكبيرة المهدي. خروج المهدي - [00:25:07](#)
جاء في احاديث عدة وكلها ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السائل كيف نجمع بين قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقوله الى قيام - [00:25:37](#)

ذكر الشرح الجمع بين هذا وهذا. يعني يتنبه الانسان. ويقول معنا قيام الساعة ساعتهم وهي الريح التي تأتي لقبض كل من في قلبه قالوا ذرة من ايمان هل المراد ولا يكون فيه مخالفة؟ يقوم الساعة يعني ساعة ها يقول - [00:25:55](#)
معنى قول الرسول عليه الصلاة والسلام لعن الله من اوى محدثا ظاهر ومعنى وهذا جاء بكسر الدال وجاء بفتحها روي بهذا وبهذا. لعن الله من اوى محدثا ولعن الله من اوى محدثا - [00:26:25](#)

محدثة وكلاهما صحيح. ومعنى الايواء ان الرضا بذلك واما انه يحول بينه وبين من يمنعه من الحدث او يقيم عليه الحد الذي يلزم في الشرع. فاما ان يحميه واما ان - [00:26:55](#)
انضم الي ويكون مثله. فكل هذا ايواء. نعم. اقول السائل ما المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم وان لم يقيم لهم دينهم يقيم سبعين سنة فمتى بدأت هذه السبعين عاما ومتى انتهت - [00:27:25](#)

قلنا بدأت من زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وانتهت الى الزمن ولهذا سئل افيمن مضى او فيما بقي؟ فقال فيما مضى نعم يقول السائل ما هي اسباب الخلاف بين اهل الحق؟ وما هو موقف المؤمن منه؟ ذكرنا هذا - [00:27:45](#)
الى تكرار يقول السائل قلتم ان الاعمال والاقوال كلها مكتوبة في قدر الله قبل ان يخلق كل شيء. فما هو توجيه فضيلتكم في ان بعض السلف كان يدعو ويقول اللهم ان كنت كتبتني شقيا فامحني واكتبني سعيدا وجزاك الله خيرا - [00:28:05](#)

فما يعرض فيه النصوص ان كان هذا قول لبعض العلماء ولكن الراجح خلافه يقول هل ولد او صح عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الموت يمثل يوم القيامة وان الله يذبحه بين الجنة والنار ويقول يا اهل الجنة خلود - [00:28:25](#)
ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت. اي نعم هذا جاء في النص ولكن ما فيه ان الله يذبحه وانما فيه انه يؤتى به بصورة كبش. فيقال لاهل الجنة هل تعرفون هذا - [00:28:45](#)

وفي رواية انهم ينادوا يا اهل الجنة فينظرون وينادوا اهلا يا اهل النار ليش رائبون وينظرون يقول لعل الفرج يأتي فيقال له ما تعرفون هذا؟ فيقول نعم هذا الموت. لانهم يعرضون به. فيذبح - [00:29:05](#)
هكذا فيذبح ان الله يذبحه. فيقال خلود ولا موت. فيزداد اهل الجنة فرحا وسرورا ويزداد اهل النار عذابا وحزنا واسفا. نعم. عندما اذا اتى شخص نقول له تعالى تبارك من الاكل. القصد خذ من بركة الطعام فهل في ذلك شيء؟ اي نعم هذا لا يجوز - [00:29:25](#)

يقول تباركت كذا. انما وما يدري انه انه طعام فيه بركة الواجب انه التي تختص بالله جل وعلا فهذا لا يجوز او تبارك فلان او تبارك في هذا المكان كل هذا يقع يقع عند بعض الناس ولكن هذا لا يجوز. لان - [00:29:55](#)
فعرفنا ان هذه اللفظة خاصة بالله جل وعلا ولا يجوز اطلاقها على مخلوق. هذا اول سؤاله من قسمين سؤال ورجاء. واما السؤال فيقول فيه هل بين هل بين الايمان والتوحيد؟ عموما وخصوص - [00:30:25](#)

علما بان الايمان الامام البخاري رحمة الله عليه في صحيحه عقد كتاب الايمان بعد كيف كان بدء الوحي؟ وفي اخر عقد كتاب التوحيد. والمقصود ان تشرحوا لنا بارك الله فيكم الارتباط بين الايمان والتوحيد. اول - [00:30:45](#)
البخاري رحمه الله من افقه الناس. وهذا الترتيب الذي رتب رتب صحيحة هو الترتيب الذي ينبغي ان يكون لان الايمان والتوحيد لا

يكون الا بالوحي. فهو بدأ بالوحي اولا ثم بدأ بالعلم العلم الذي ايضا لابد منه - [00:31:05](#)

الايمان مع ذلك لان الايمان يكون بالوحي. واما توحيد الذي اخره سأل في اخر الصحيح وهو اراد شيء اخر. اراد انه يبين ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين كل ما يلزم الناس. في دينهم وبذلك يرد على اهل البدع المخالفين - [00:31:35](#)

من مرجئة ومعتزلة وجهمية وغيرهم. فهو قصد هذا. ولهذا ختم كتابة بحديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان وهذا شيء عجيب اذا تأمله الانسان عرف عرف فقه هذا الرجل رحمه الله وفسوخه في العلم - [00:32:05](#)

اما الايمان الايمان والتوحيد. فهل هناك توحيد بلا ايمان ولكن يجب ان يكون مقيدا بالكتاب والسنة بما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم التوحيد اقوى من ان العبادة تكون واحدة لواحد. كما قال ابن القيم - [00:32:35](#)

كون واحدا بواحد في واحد. اعني طريق الحق والايمان. كن واحدا يعني انت واحد لواحد لله يعني في عبادك وافعالك قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. في واحد يعني في طريق واحد الذي هو طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال -

[00:33:05](#)

اهني طريق الحق والايمان. سواء قلت ايمان ولا توحيد كله سواء الا ان التوحيد اخذ من هذا المعنى ونخبر السائل ان رجاءه بيد الشيخ يقول السائل الثاني يقول السائل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم المشارق والمغرب. بخلاف الجنوب والشمال. هل معنى ذلك

ان الاسلام لا يصل الى الشمال - [00:33:35](#)

والجنوب؟ لا معنى ذلك ان امته ما يتسع. الشمال والجنوب كما قال ما هم الاسلام ما يتعدى شمال وجنوب. هذا ما يفهم منه. نعم.

يقول السائل قال رسول الله صلى الله - [00:34:05](#)

واله وسلم يقول الله عز وجل اذا تقرب العبد عن الحديث من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا الى اخره. والشاهد في هذا الحديث ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. هل معنى هذا الحديث انه يدل على سرعة قبول الله تعالى؟ واجابته واقباله على - [00:34:25](#)

المتقرب اليه بقلبه. والمفروض ان يكون السؤال يتعلق بالدرس. في في كلام في كلام حول الخذلان خذلان العالم قال هل لحصول الخذلان للانسان بعد كونه على الهدى سبب من الانسان نفسه - [00:34:45](#)

وانه محض الارادة الكونية والالهية. بلا شك انه بسبب الانسان الانسان قد يصدر منه وتكبر وقد يصدر منه عجب قد يصدر اشين والله جل وعلا هو الذي خلق اسباب المسببات وقدرها. ولكن لابد من وقوعها والله لا - [00:35:05](#)

واحدة وكل فعل يفعل الانسان فهو من آكل ما يصيب الانسان فهو من جراء فعله. فكل مصيبة تصيبه او عذاب ينزل به فهو يستحقه لانه يذنب ومستحق لذلك كما قال الله جل وعلا ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:35:25](#)

ثم ليعلم الانسان ان التوفيق فضل من الله محض فضله والانسان لا يستحقه. فاذا تفضل الله جل وعلا على عبد بان الثقة حبيب اليه الايمان وزينه في قلبه وكره اليه الكفر والفسوق والعصيان - [00:35:55](#)

ان هذا صبر الله. لا يستحقه الانسان بمجرد كونه انسان. ولكن الله تطول عليه وتفضل ابتداء فعليا يحمده الله ويشكره على ذلك. وكل ما تفضل الله عليه شيء يزداد حبا لله وشكرا له وتقربا اليه. حتى يزيده الله جل وعلا - [00:36:25](#)

انه اذا شكر زاده الله. اما اذا منع منع ذلك لانه فضله. يؤتيه من يشاء او من يشاء. ولهذا لو كان قصة التي وقعت بين ابي اسحاق الاسرائيلي والقاضي عز الجبار المعتزل في مجلس - [00:36:55](#)

كبير فيه من العلماء وفيه من الادباء ومن الامرا وكان القاضي عبد الجبار المعتزلي يتزعم مذاهب القدرية الذين يرون ان الانسان حر يخلق افعاله ويسأل تسأل ان الله ما يخلق فعل الناس. وانهم ما يخلق المعاصي. انه يتنزه عن ذلك. مذهب - [00:37:25](#)

فدخل ابو اسحاق فاراد ان يفضحه. حسب زعمه. امام هؤلاء فقال سبحان من تنزه عن الفحشاء يعني كيف بكونه يقول سبحانك على الفحشاء واصحك افهم مقصوده. فقال مجيب له على الفور سبحان من لا يكون في ملكه الا - [00:37:55](#)

كما يشاء. يعني هذا يقول انكم تقولون ان الله موصوف بالفحشاء لانه يخلق الشر يخلق الفسوق والكفر الذي يتصل به الانسان. هذه فحشاء عنده. فاجابه ابو اسحاق قال سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء. يعني انكم تقولون ان الناس يخلقون مع الله -

فهو يكون في ملكه شيء لا يشاء. فهذا رد عليه. فقال له المعتزل اريد ربنا ان يعصى فقال له ابو اسحاق اليس ربنا اسرى؟ عيسى وهو لا يريد؟ فقال له المعتز لي - [00:38:55](#)

ارأيت ان حكم علي بالردى فاحسن الي ام اسي؟ قال ان كان منعك ححك فقد اساء وان كان منعك فهو يؤتي فضله من يشاء. فقال الحاضرون والله ليس عن هذا جواب. فكأنما القم حجر هذا المبتلى - [00:39:15](#)

المقصود ان النعم والاحسان تحبيب الايمان والطاعات هذه اذا تفضل بها على انسان جل وعلا على انسان من الناس فهذا فضله جل وعلا اعطاه هذا الانسان فضلا منا اما اذا منع ذلك فهو وكله الى نفسه ويظل. فيعاقب على فعله. قال ما معنى - [00:39:35](#)

عليه الصلاة والسلام فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها هل هل سبق الكتاب لعلم الله؟ انه غير هل سبق يعني في علم الله انه غير صادق في ايمانه وعمله ام لا؟ الله جل وعلا علم ان هذا المخلوق سيوجد - [00:40:05](#)

في وقت كذا وانه سيعمل كذا وكذا. وانه سيموت على كذا وكذا. فكتب الله جل وعلا وذلك قد شاء. شاء هذا الشيء. ولكن مثل ما قال فيسبق عليه الكتاب فيعمل - [00:40:25](#)

ما احد يدخل النار بمجرد الكتاب ومجرد العلم. ولا احد يدخل الجنة بمجرد الكتاب. انما بالعمل يسبق عليه الكتاب في عمل لا بد ان يعمل وكل مخلوق يبسر لما خلق له - [00:40:45](#)

اهل السعادة يبسرون لعمل اهل السعادة واهل الشقاء يبسرون لعمل اهل الشقاء فلا بد والامور مخبوءة ومغيبية لا يدري الانسان عن شيء من ذلك. وقد امر بفعل الخير والاجتهاد بذلك. والحرص عليه - [00:41:05](#)

بفعل الاسباب فعليه ان يجتهد في فعل السبب ويحرص على ما ينفعه. كما قال الرسول صلى الله عليه ثم احرص على ما ينفعك ولا تعجزن. فان اصابك شيء يعني هذا خلاف ما تعمل وتريد - [00:41:25](#)

فلا تقول لو اني فعلت كذا والكذا ده كان كذا وكذا. فان لو تفتح عمل الشيطان. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فهذا شيء من اركان الايمان. يجب على العبد ان يؤمن به. ان الله قدر الاشياء بمن - [00:41:45](#)

وكتبها وان كل شيء يقع بمشيئته وانه هو الخالق وحده جل وعلا. وما سواه مخلوق يقول السائل هل سب الدين يخرج من الملة الاسلامية؟ اي نعم. سب الدين وسب الله يسب الرسول فان هذا كفر. كفر بالله جل وعلا. وكذلك الاستهزاء. كونه يستهزئ بشيء وهذا سيأتي - [00:42:05](#)

له باب عقده الشيخ. يقول السائل يعني سؤال يقول رجل دعت امرأة لنفسها فاستعصم فهددته ان لم يفعل فسوف تخبر زوجها او وليها بان فلان راودني ان فان فعلت فان فعل يعني هو ما تقول او فان فعلت واخبرت زوجها قتله زوجها او وليها وان وقع عليها - [00:42:35](#)

فقد عصى رب العرش والويل له من عذاب يوم عظيم فماذا يصنع؟ عليه ان يتقي الله اولا يسأل وسوف يجعل الله جل وعلا له مخرج وكلمها ابحت عن كشفه اذا فعلت ذلك. المسألة مسألة يعني - [00:43:05](#)

اذا قالت المرأة انه كذا او صنع كذا انه خلاص يحكم بقولها والمقصود ان الانسان اذا اتقى الله جل وعلا جعل له ومن يتق الله يجعل له مخرجا في اي شيء كان - [00:43:35](#)

تكون مع الله ويكون الله معك. يقول السائل لماذا لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم المرأة التي قتلت الصحابي يعني بسحرها ثم يقولون ان هذا شيء تعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم وله ان - [00:44:05](#)

يعفو عن ذلك فهو صلوات الله وسلامه ولي المؤمنين. هو وليهم. هم يقول هذه المرأة التي ذهب ايمانها يعني في القصة هل ان تابت واسلمت؟ هل يجوز اسلامها وتوبتها ام لا؟ الصحابة - [00:44:25](#)

لا استوى بشيء توقفوا اتريد ان احنا نفتيها؟ انتهت القضية. يقول يا فضيلة الشيخ ما هو ردكم على من استدل بقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى على انه ليس للسحر حقيقة بل هو خيال - [00:44:45](#)

هذا ما هو معنى لا يصلح الساحر حيث اتى انه ليس بالسحر حقيقة. معناه انه ما له الفلاح والفلاح هو الظفر. السعادة وما ينفع. لانه هو في حزب الشيطان حزب الباطل هو الشيطان كيده باطل والباطل داحض - [00:45:05](#)

اذا جاءه الحق زهق. هذا معناه. كيف التوفيق بين قوله تعالى ولا يفلح حيث اتى وبينما جاء في الحديث ان الساحر قد اثر في النبي في النبي صلى الله عليه وسلم السحر ليس الساحر. السحر يؤثر - [00:45:35](#)

والسحر غير الساحر. اما الساحر لا يفلح. السحر فعل الساحر. فيؤثر في الابدان وقد يقتل وكما قال الله جل وعلا يفرق بين المرء وزوجه فهو يسمع ولكن هذا عمل فيه معصية بل فيه كفر بالله جل وعلا - [00:45:55](#)

ولو كان كذلك فما في شيء معاصي تقع. ان المقصود الساحر نفسه انه لا يقع في فلاح لانه اطاع الشيطان. واتبع امره. ومن كان من حزب الشيطان فهو خاسر. في الدنيا - [00:46:25](#)

هذا يقول جاء في الحديث لا يدخل الجنة مصدق بالسحر بين لنا ذلك ما معنى مصدقا يعني بالسحر المقصود ان يصدق حديث ينبغي ان يكون ثابت واذا كان كذلك فالمصدق للسحر - [00:46:45](#)

لانه الذي يؤمن به ويعمل ولا يلزم ان يكون يعمل يؤمن به ويفعله اذا امن به وفعله فهو شريك للساحر. نعم قال ما حكم من يذهب الى السحرة ويطلب منه ان يدلوه على شيء مفقود؟ هذا الذي جاء فيه الحديث من جاء - [00:47:05](#)

اذا تصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا فيه الوعيد. فلا يجوز الذهاب اليه الكاهن والكاهن اقل ظررا من الساحر يقول كيف يمكن ابطال السحر لشخص مصاب به؟ وكيف يمكن؟ سيأتي من الذي يقتل الساحر؟ هل - [00:47:30](#)

والامير او الى اي او هذا منكر الى اي واحد لا ما يجوز ان يوكل لاي واحد. الذي يقتله ولي الامر هو الذي يقتل. اما لو وكلت الامور الى اي واحد يقتل صارت فوضى. كل يذهب ويقتل ويقول انا قتلت هذا - [00:48:00](#)

انه الساحر او لانه قتل او لينو. لا يجوز. القصاص والاحكام اللي ينفذها ولي الامر هو الذي يمثل هذه الاشياء. او احد الناس ولا جماعات نعم. يقول كيف نوفق بين قوله - [00:48:20](#)

تعالى في الملائكة لا يعصون الله ما امرهم وبين ان الملكين يعلمون الناس السحر والكفر يقولون ان هذا انكره بعض العلماء انكره وقال هالقصة هذه تحتاج الى ان تكون ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الوحي جاءت ما - [00:48:40](#)

اقوال السلف فهي يجوز انها مأخوذة عن آآ علماء اهل الكتاب من اليهود والنصارى وغيرهم وعلماء يذكرون الشيء الذي قد يكون واقعا والشيء الذي لا يكون واقعا فلا نصدقهم ولا نكذبهم الا فيما - [00:49:00](#)

كذبهم كتابنا او رسولنا او صدقهم. اي صدقهم في نصدقهم في والذي يكذبهم في. والشيء المسكوت عنه مسكوت عنه. والله اعلم. يجوز ان يكون صحيح ويجوز الا يكون صحيح - [00:49:20](#)

ونقول امنا بما انزل الله من كتاب. هم. يقول عند الرقية هل يلزم ان يضع الراقي يده على الرأس او الجسم؟ او لا مضت الركعة مضى الكلام فيها ابو سعيد ما وضع يده ولا شيء عند الذبغ الذي لدغته الحية. عقب ان يقرأ عليه الفاتحة فقط - [00:49:40](#)

فقرأ معاليه فدليل كأنما نشط من عقاله يعني كأن رجله كانت محزومة بحبل ففك الحبل فاصبح يمشي ليس فيه اي بأس يقول السائل قال الشارح في شرح قوله صلى الله عليه وسلم وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات المراد الحرائر العفيفات - [00:50:10](#)

بزنا او لواط. هل النساء فيهن لواط ام هذا يشير به الى قذف الرجال؟ مع انه لم يرد في الحديث يعني المقصود انه الاتيان من سواء زنا الزنا يكون من هنا ولا من هنا؟ يعني كله سواء. ثم يكون هذا في النساء وفي الرجال - [00:50:34](#)

القدس ما هو مقصود فقط المرأة. حتى الرجال اذا قذف رجل انه جاني فان له هذا الوعيد متوعد بذلك. هل يسأل في اهل كان هل سهل ذلك فهو قارف وداخل في - [00:51:04](#)

في هذا الوعيد يقول هل يدخل في القذف ذلك ولو كان الانسان مازحا هذه الامور لا يجوز فيها المزح هذه مزح المزح يجب ان يكون في الشيء الذي يكون مباحا - [00:51:34](#)

ان المحرمات ما فيها مزح. يقول هل يغفر للقاتل اذا اخذ جزاءه في الدنيا لا يلزم الجزاء في الدنيا القاتل يكون عليه ثلاثة حقوق

القاتل قاتل النفس يلزمه ثلاثة حقوق. حق للمقتول وحق - 00:51:54

الله وحق لاولياء المقتول. فحق اولياء المقتول يسقط بالقتل بالقصاص. او بدفع الدية وحق الله يسقط في التوبة. يبقى حق المقتول. لا بد ان يؤدي اليه. ولا بحبك. ومن هنا قيل انه لا توبة له. هل السبب يعني كيف كيف يرضي المقتول - 00:52:24

ولكن اذا اراد الله جل وعلا وعلم صدق توبة عبده فان الله ما يرضي المقتولات. يرويه بما نعم. يقول السائل هذا بعض الناس يقول بان سحر خداع للحواس. وله وليس له اي حقيقة ولا تأثير. وعندما ذكر له ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر قال هذا الحديث -

00:52:54

ولو صح هذا الحديث تكون حواس النبي قد خدعت. هذا جهل لان هذا نوع من انواع السحر وليس كل السحر انواع ثمانية هذا

احدها. له خداع. هذا الذي ذكر في الاية في - 00:53:24

يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. وقد سبق الكلام على ذلك. واما تكذيب الحديث فهذا لا الحديث ثابت في الصحيحين الرسول

صلى الله عليه وسلم اثر عليه السحر. صار كما قالت عائشة - 00:53:44

تخيّلوا اليه الناس يفعل الشيء ولم يفعل. هذا اشد اشد السحر. نعم. هذا يقول ما وجه الدلالة من الحديث حديث ابي هريرة اجتنبوا

السبعة الموبقات قال ما هو دلالتى على ان السحر كفر؟ في الله لما ذكرنا وجه الله - 00:54:04

ذكرنا ان السحر لا ينفك عن الشرك وكذلك من الاية في ابي هريرة فيه انه موبق والموبق مهلك وقرن بالشرك. نعم. كيف يجمع بين

قول الله تعالى تلکم الجنة غرستموها بما كنتم تعملون. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة بعمله. قيل ولا انت يا رسول

الله الى اخر الحديث - 00:54:24

شو البستان هذا؟ ليس فيه هناك في الواقع معارضة هي ان الجنة ما تكون عوض للعمل. ليست عوض. الجنة ما ما تكون عوض ولكن

العمل سبب. السبب لدخول الجنة. فقولوا بما كنتم تعلمون بسبب الباء سببية. وليست - 00:54:54

ليست مثل ما تقول الكتاب بعشرة دراهم. لا تقول ما هو هذا المعنى؟ معنى انه ان هي شهيد رحمة الله وفضله واحسانه وانما ييسر

الله جل وعلا ذلك وهذا معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم عمله - 00:55:24

جنة يعني ما يكون العمل عوضا عن الجنة. باب العوض وانما ما هو من باب السبب فقط؟ نعم. يقول هذا هل مجرد التفكير في

المعصية في الحرم؟ تكتب على من فكر فيها - 00:55:54

جاء قول الله جل وعلا ومن يرد فيه بالحاد بظلم نزقه من عذاب اليم. الارادة معصية ولو لم يفعل ولكن الارادة هي العزم المصمم اذا

عزم على الشيء مصمم اما - 00:56:14

الفكرة مجرد فكرة ثم تزول وتنتهي او يدفعها فهذه ينبغي ان لا تكون يعني داخل في ذلك يعني الظاهر انها لا تضر. مجرد فكرة فقط

وليست نية وعزيمة فرق بين - 00:56:34

الشكر والعزيمة. نعم. يقول يجد الانسان يعني مرات الحقد والحسد في قلبه لمن يحسد. فهل ذلك فهل في حرج وما هو العلاج لذلك

الامر؟ بلا شك ان فيه حرج لا يحب لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه - 00:56:54

ان فاذا وجد خلاف ذلك فهو حرج. وكذلك اثم. اثم عليه والعلاج في هذا ان يزيله. يحاول ازالته ودفعه. ويود لاخته ما يرد لنفسه له

الخير دائما ويسعى فيه. هل يعتبر عصر النبي صلى الله عليه وسلم القتل والربا واكل مال - 00:57:14

متولي وخلف المحصنات عطفها على الشرك والسحر. هل يعتبر من الشرك او هي بمنزلته في الاثم او هي بمرتبته في عدم الغفران هذا

ولا هذا. لم يرد هذا ولكن لجمعها الباقي مع التفاوت - 00:57:44

انها موبقة مع التفاوت. ولهذا يقول العلماء في كبائر الكبائر تتفاوت كبائر وكبار. ذنوب كبار واكبر. فهي تتفاوت فالشرك هو اكبر اعظم

ما هو لهذا بدأ به صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا عامل يقول اعلم في شركة ولكنها تحجز المرتب الى يوم - 00:58:04

من عشرين من الشهر القادم من البنك او في البنك وذلك للفائدة وبعد ذلك تسقط المرتبات وفوائدها الربوية فما حكم ما تقاضاه منها

الربا حرام. ولا يجوز انه ان الشرك تعمل هذه الطريقة - 00:58:34

وتؤكد ان ما لها ربا. واذا علم العامل او يأخذ ان ذلك ربا لا يجوز ان يأخذه. واذا لم يعمل فالاثم على الشركة. نعم يقول صاحب الفضيلة ما حكم من يذهب وهذا ينتشر بين الناس؟ ما حكم من يذهب الى ساحل ليفك ما به من سحر؟ حيث اخبره - [00:58:54](#) انه لا يعلم ما به سوى فلان الساحر في الباب الذي بعد هذا. باب النصرة هذا السائل يقول لا شك يا شيخ في وجود فائدة من ذكر صاحب المتن للمسائل في اخر الباب. فكيف طريقة طريقة الاستفادة منها - [00:59:23](#)

ان تفهم تتفهم مراد المؤلف رحمه الله. لان هذا هو الفقه في الباب. فكره يختصره بالمسائل. ومعلوم انه كلامه واضح. فيحتاج تعود الى اذا ذكر المسألة تعود الى ما ذكره. اذا كنت ما فهمت فتفهم ثم يتبين لك. فهو يريد ان - [00:59:42](#)

على الطالب بهذه المسائل. يسهل عليه قرب الفهم. وسرعته ما الحكم لو تاب الساحر قبل ان يصل الى يد الحاكم؟ اذا تاب قبل ذلك وآ ظهر التوبة وصدق في هذا - [01:00:16](#)

يترك كيف تقام البيئة على ان هذا ساحر او لا؟ بالفعل بفعله. بفعله السحريا سادة فعل السحر يكفي. هذه هي البيئة قول هل كل من سب النبي صلى الله عليه وسلم يعد كافرا تعيينا سواء عن غضب او غير ذلك - [01:00:40](#)

كل من سب النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يقتل وسواء قال لنا قبضان او انا ما قصدت او لم يقل ان توبته لا تقبل في هذا ولكن فيما بينه وبين الله هذا يحكم به الله جل وعلا. هذا في الظاهر اما في الباطن فامر - [01:01:07](#)

الى الله يحكم به يوم القيامة. ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يضرب ضربة واحدة فيكون امة واحدة يقول العلماء معناه انه هو الذي قام بانكار المنكر واقامة الحد. فجوز بذلك - [01:01:29](#)

انه يبعث امة واحدة. لانه قام بامر لم يكن به غيره. في ذلك فالانسان الذي يأتي بالحق ويتخلف اكثر الناس يتخلف الناس حسن كأنه وحده هو الذي جاء بهذا ثم اخبر جل وعلا عن ابراهيم - [01:01:50](#)

انه امة انه امة وحدة اه لانه في ذلك الوقت وحده الذي على الحق. نعم يقول هل الزاني واكل الربا واكل مال اليتيم؟ يترتب عليهم حقوق في الآخرة اذا تابوا مثل القاتل بلا شك - [01:02:18](#)

يترتب عليهم حقوق حقوق الناس ولكن الزاني يكون الحق حق الزوج حق المرأة اذا كانت ايضا كارهة او محقة لها يعني حقوق كثيرة وقد جاء ان الذي يزني بامرأة الغاوي في سبيل الله - [01:02:39](#)

انه يوقف له يوم القيامة ويقال خذ ما شئت من حسناتي. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيكم؟ هل يترك له لانه لا يترك بحسنة واحدة. يأخذ كل حسنة. وان لانه حق - [01:03:08](#)

هات كلها. انتهاك حرمتي اهله. وخيانتة في ذلك. وهناك حقوق تتعلق بالغير كثيرة يقول السائل يقول اهل العلم رحمهم الله ان قتل الساحر بيد ولي الامر والا لحصل الهرج بين الامة فكيف نوجه قتلى حفصة للمرأة وقتل جندب للساحر؟ وجزاكم الله خيرا. هذا ما هو فقط. ساحر - [01:03:31](#)

في جميع الحدود الحدود هي التي يقيمها ولي الامر. ولا يجوز للناس ان يقيموها. ولي الامر هو الذي يقيم الحدود ولكن حفصة رضي الله عنها وكذلك جندب في وقته الامير نفسه عطل الحد - [01:04:01](#)

فهل يتركه؟ اراد ان يقوم به. ولهذا جاء معنى انه يبعث وحده من اجل ذلك ان حفصة فهي مملوكة. والمملوك الذي يقيم عليه الحد هو وليه كما جاء اذا زنت امة احدكم فليجلدها الحد. ثم ان زنت فليجد لها يجلدها الحد. ثم ان زنت فليدعها ولو بحبل - [01:04:26](#)

المملوك سيده هو الذي يقيم عليه. نعم يقول هل سوى فتوى ابن عباس رضي الله عنهما؟ بان القاتل متعمدا ليس له توبة من اجل انه رأى القاتل رجل يريد ان - [01:04:59](#)

رجل اخر ليس معنى ان ابن عباس رجع الى قول الجمهور ولكن آ المعنى الذي ذكرنا هو السبب في قول من قال انه لا توبة له. وقد سبق ان شرحناه وردناه. نعم. يقول هل كلمة طاغية او طاغوت لا تطلق - [01:05:16](#)

على الكافر؟ لا. كل ما طغى وزاد عن حده. انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية يعني كل الشيء الذي يزيد عن حده سم طاغوت ولهذا عرفه ابن القيم رحمه الله - [01:05:36](#)

اه في قوله الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده. من متبوع او معبود او مطاعم طاغوت كل ما تجاوز به العبد العبد هو الذي فعل التجاوز. حده يعني حد ذلك الشيء المتجاوز به. رفعه عن الحد الذي حده الشرع له - [01:05:56](#)

اذا رفعوا عنه وتجاوز به الحد العبد حده ان يكون عبدا لا يكون معبود فاذا رفعه انسان الى ان يكون معبودا فقد صار طاغوت. عند ذلك الذي فعل هذا الشيء - [01:06:24](#)

هنة فان كان راضيا بذلك فهو هو في نفسه ايضا طاغوت وهو من رؤساء الطواغيت. المقصود ان هذا لغوي في اللغة. نعم. هذا في قوله قول ابن انه لا توبة لمن قتل مؤمنا متعمدا. قال فما توجيهه رضي الله عنه لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون - [01:06:44](#)

كذلك لمن يشاء. وش هو كل هذا في الشرك وهذه الآية وذلك في قتل النفس وفيه الآية. كلها كلام الله جل وعلا. وهو يقول هذه الآية التي في سورة التي في قتل النفس هي اخر ما نزل. ولا نزلوا شيئا بعدها. يعني يخصصها. اذا قال ينسخها يعني يخصصها - [01:07:12](#)

اسلوب النسخ التخصيص لان عاما مطلقا. هذا قوله هذا توجيهه يقول هذا السائل هل من يفعل هذه الاشياء يعتبر ساحرا؟ الذي يعني على جسمه بعض الدبون او قشورا معينة ثم يدخل النار فلا يصيبه شيء. هذا دجل هذا دجل وحيل - [01:07:43](#)

الشعوذة ليس هذا السحر. هذا كل من يعرفه يفعله. من الدجالين. فهو محرم من المحرمات يقول فضيلة الشيخ يقول بعض اهل العلم ان السحر والان ان السحر نوعان فقط واحدهما سحر حقيقي وهو ما سحر به رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني تخيلي وهو كسحر - [01:08:12](#)

سحرة فرعون فما تقولون في ذلك؟ سحر وعشق ليس نوعان اكثر من نوعين بل اوصله الفخذ رحمه الله الى ثمانية انواع. ولكن بعضها مثل ما قال ليس سحرا حقيقيا لانه الحق بالسحر. لانه بحيل - [01:08:42](#)

وامور قد تدرك. اما ثلاثة انواع منها او اربعة فهو بواسطة الشيطان ولا يكون الا السحر الذي يكون عبادة للشيطان. نعم. يقول هذا رجل يعني يظهر عليه الفسق ثم يقرأ على على الانسان اسم شخص او شخص اخر فيعرف هل هو مصاب بالعين ام لا؟ فما هو قولكم فيه؟ نعم - [01:09:02](#)

كلهما احيانا يعني الانسان يعرف واحيانا يخرس خلاص تخرست ثم قد يقع وقد لا يقع هذا يقول حفظكم الله في قال بعض اهل العلم ان تفسير الحسن للجبب بانه رنة الشيطان هذا مصحف لما في مسند الامام احمد - [01:09:32](#)

رحمه الله انه قال الجبب قال الحسن انه الشيطان. انه هذا هو المصحف. انه الشيطان. وقد سبق ان قول عمر رضي الله عنه اعجبت السحر هذا يعني كلام مو كلام السحر - [01:09:52](#)

الشيء الثابت يعني يكون مصحف الى شيء مصحح. نعم. قل ذكرتم ان الاستدلال بالنجوم من الشرك. في حين ان الاستدلال على حوادث الارض النجوم من السحر ويقع شركا اذا تعلق اذا مثل - [01:10:12](#)

قد ان اقتران هذا النجم او طلوعه يدل على حادث يحدث في الارض. يدل على المطر او يدل على الريح او يدل صلوا على ان هذا الانسان يحصل له كذا او انه يحدث امراض او يحدث مثلا - [01:10:32](#)

اه حوادث في الارض من تغير حكومة واتيان حكومة اخرى وما اشبه ذلك. كما يقوله المنجمون يقول هل علم الفلك الذي يدرس الان؟ بذكر الاحوال الجوية الى الغد يدخل في التنجيم - [01:10:52](#)

طيب يقول هذا ارجو ان تعرفون حدود الله بالزوجة التي تذهبوا للسحرة والدجالين وتكذب على الزوج وتأتي بالغيبة والنميمة بين الناس الزوجة وغير الزوجة الذي يذهب الى السحرة واقع في في الاثم. واقع في الاثم بلا شك. فان تعدى ذهابه - [01:11:12](#)

الى عمل السحر. ان يطلب من الساحر نعم سحرا. فانه يزداد اثما. واذا كان الانسان انسان له سلطة على من يفعل ذلك فعليه ان يمنعه. يمنعه من هذا الشيء. اخبره اولاً ان هذا - [01:11:42](#)

من المحرم لان الانسان قد يفعل افعالا لا يدري هل هي محرمة او غير محرمة فيغتر انه يقول انها جائزة اخبروا ان هذا محرم فان ابى

من الامتناع بعد ما يخبره حرمة - [01:12:02](#)

انه يمنعه بقوته اذا كان يستطيع ذلك. القوة. وان ادى ذلك الى تأديبه هل اذا ذكر الغائب لما يكره بدون التصريح باسمه؟ هل يعتبر ذلك من الغيبة ام لا الغيبة هي ذكرك اخاك فيما يكره. اما قوله كان بعض الناس يقول كذا وبعض الناس يقول كذا هذا - [01:12:22](#) اذا كان صادقا ويريد اصلاح فله نيته. اما ان كان كاذبا فهو يدخل في اسم المغتاب. نعم. قال الشارح رحمه الله لما لعن الله تعالى ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة. يقول هل هذا - [01:12:52](#)

يدل على ان الشارح رحمه الله يرى ان ابليس كان من جنس الملائكة كان من جنس من جنس الملائكة لانه كان معهم الله جل وعلا لما قال للملائكة اسجدوا لادم. قال وما ادم؟ استثنى منه منهم ابليس الا ابليس ابى - [01:13:12](#)

وفي اية اخرى انه كان من الجن ففسق عن امر ربه. مما يدل على انه نوع اخر ولكنه كان معهم. كان معهم يتعبد يعبد الله جل وعلا. نعم. يقول هل قراءة قسم الابراج في المجلات والصحف لا تقبل له صلاة؟ اربعين - [01:13:32](#)

يوما ومن صدق بها فقد كفر بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. من قرأ عافاك فقد دخل في التنجيم. التنجيم المنهي عنه الذي هو شرك الذي يقرأها يصدق بها هو من المنجمين الذين يصدقون بقول المنجمين - [01:13:57](#)

ومن صدق بقوم منجم فهو مثله. هذا يذكر ان رجلا يجبر الكسور بمجرد القراءة من وقته. وان بعض الناس يتحدثون عنه انه يعني من اولياء الله فهل هذا صحيح؟ هذا نوع من الدجل. الكسر ما يجبر بالقراءة. كسر - [01:14:17](#)

لابد ان يجبر تجبيرا حقيقيا. القراءة ما تجبر الكسوف. فهذا امر له سبب والدجل ما له حد. الذي يقول انه يقرأ على الكسر فيجبر لانه ولي هذا كذاب وليس وليا لله. بل هو ولي للشيطان. ولي الله ما يقول انا ولي الله. ما يقول انا ولي. ولا يقول هذا - [01:14:37](#)

يظهر نفسه ويشعر انه ولي الا من يريد الدنيا. يريد ان يستولي على امور الناس يقول السائل ما حكم بناء القباب والاضرحة على من يراه الناس من الصالحين؟ وما حكم العمل بها والمساعدة في بنائها - [01:15:07](#)

تكلما فيه من الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من الشرك وسائل الشرك التي وقع فيها كثير من الناس بسبب بناء المساجد على القبور واذا تطور الامر - [01:15:27](#)

واذا بنا قباب عليها كان اكبر يقول هل السحر في استعمال الادوية والعقاقير شرك السحر بكل انواعه شرك. وكفر الا النوع الذي يسمى ان سحر اللغة فقط في اللغة. اذا خفي خشي سببه ولطف وقد يدركه الانسان - [01:15:47](#)

مثل ما مر من الانواع التي ذكر المصنف انها من انواع السحر. هذا ما يكون سحرا حقيقيا. ولكنه يلحق حكمه في حكم الساحر من حيث الافساد والمخالفة والاثم لا من حيث الكفر والحكم الذي حكم على الساحر السحر الفعلي. الذي يكون بواسطة الشيطان. هذا مما

- [01:16:17](#)

بين الناس وهو البقاء بالمدينة لاداء اربعين صلاة بها. هل يجوز للحاج ان يغادر المدينة؟ قبل اكمال هذه الاربعين لو ما لو ان الحاج لم يأتي للمدينة اصلا فذهب الى مكة ما احد يقول انه اثم او - [01:16:47](#)

ان حجه ناقص المدينة ليس من اعمال الحج اصلا. والصلاة في المدينة ليس من اعمال الحج الحج في المناسك في مكة فقط. اما كونه يأتي يصلي في المسجد النبوي هذا فضل. الصلاة فيه - [01:17:07](#)

في الف صلاة. ولكن في مكة بمئة الف. ما هو بالف فقط مئة الف صلاة في مكة افضل من المدينة والمقصود ان الحج في المناسك هناك في مكة ما هو في المدينة سيارة - [01:17:27](#)

مدينة امر خارجي عن الحج. ما له دخل في الحج. يقول هذا ما حكم السكينة بعد قراءة الفاتحة؟ فهل سنة ام لا؟ وهل يقرأ المأموم فيها شيئا يعني؟ السكينة بعد قراءة الفاتحة سكينة لطيفة بقدر ما يرتد اليه نفسه فقط - [01:17:47](#)

اما السكينة الطويلة فهي بدعة. كونه يسكت حتى يقرأ المأموم الفاتحة. هذا من البدع. كما نص عليه العلماء ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. كان له سكينة بعد التكبيرة. تكبيرة الاحرام - [01:18:07](#)

التي سأل عنها ابو هريرة رضي الله عنه ما تقول فيه؟ فاخبره انه يقول الدعاء دعاء الاستفتاح. اما بعد قراءة الفاتحة فسكوت لطيف.

بحيث انه يتراجع اليه نفسه ثم يقرأ. يقول - [01:18:27](#)

هل يجوز الحج عن احد الاقارب المتوفى؟ يجوز اذا كان الانسان حجة عن نفسه ان يجوز يجوز ان يحج عن اقاربه وعن غيره او لازم ان يكون اقاربه فلو كان انسان اجنبي يجوز ان يحج عنه - [01:18:47](#)

هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ذكرتم لي انه لا يجوز الصلاة الصلاة وراء من يعتقد بالاضرحة. فقال بعض الاخوان انه لم تقم عليه الحجة. فهل عندما يصلي بالناس اصلي معهم واعيد صلاتي لوحدي؟ ام اخرج من المسجد وانتظر؟ وان خرج وان خرجت -

[01:19:05](#)

من المسجد وانتظرت قد يحدث فتنة بالمسجد بهذا العمل. اذا كان الذي يصلي يؤم الناس ممن يعتقد في قبور يعطف عليها ويسأل اصحابها ويجعلها واسطة بينه وبين الله فهذا ليس بمسلم ولا تجوز الصلاة خلفه. المسلم يقتدي بمسلم فيقتدي بمشرك - [01:19:25](#) فباي حال كانت سواء خاف من الناس او خاف من الفتنة ما يصح صلاته. ولو قدر انه صلى معه يجب ان يعيد الصلاة يجب ان يعيد صلاته. ولكن عليه ان ينظر الى امام مسلم. لا يعبد غير الله - [01:19:55](#)

ما يعبد القبور ويذهب يصلي معه هذا يقول بعض الكهنة الذي يصلي او يصلي ويعمل بعض الاعمال ويقوم بدائل بعض الكهنة يعمل بعض الاعمال ويقوم باداء الصلاة هل تقبل الصلاة وما حكم من يصلي وراءه - [01:20:15](#)

لا يجوز هذا بحال من الاحوال. هو نفسه صلاته غير مقبولة. بل قد سمعنا انه يكون كافرا بالدين الاسلامي. كيف يكون امام او يقتدى به او ينظر انها تكمل صلاته ولا تقبل - [01:20:35](#)

هذا الرسول صلى الله عليه وسلم اجاب عنه يحتاج ان نتكلم فيه. نعم. هذا يقول هل هل يشترط في العراف الذي يتعاطى امور الغيب؟ ان يكون هذا الغيب مطلق ام حتى النسبي يدخل في ذلك؟ النسبي يدخل في هذا - [01:20:55](#)

كلما غاب عن الانسان فهو غيب. فاذا تكلم الانسان في الشيء الذي يغيب عنه فقد تكلم في الغيب. الغيب يقال نسبي بالنسبة لبعضهم فالذي لا يغيب عنه ليس غيب اما الذي يغيب عنه فهو غيب لمن تكلم بالغيب فهو داخل في ذلك - [01:21:15](#)

هذا يقول فضيلة الشيخ هل يجوز للانسان ان يعيد او يعيد اخاه المبتلى بالذهاب الى الكاهن حال بقائه عند الكاهن من عند اشتداد ما اصابه من المرض كيف؟ ايش؟ يذهب به الى الكاهن عند اشتداد المرض ويجلس عنده لا يجوز - [01:21:35](#)

يجوز ان يذهب للكاهن لا مريض ولا غيره. والكاهن ليس عنده شفاء. وانما عنده مرض مرض القلوب ومرض الدين. ولا يأتي بشيء الا انه قد يكون يبتلى الانسان بالشيطان حتى يذهب به الى الكهن فيكون فتنة له. فالانسان يعتصم - [01:21:55](#)

بالله جل وعلا ويعالج بالعلاجات الطبيعية بالادوية الطبيعية او بالقراءة على نفسه او من يثق ويعرف دينه وصحة مقصده. هذا في قول المصنف ما هو الفرق بين الشرك والكفر وكون - [01:22:15](#)

الطيرة شركا والكهانة والسحر كفرا. الكفر اهم من الشرك. لانه يوجد الكفر ولا يوجد الشرك شخص ولكن مشرك كافر. اذا كان شركا اكبر اما اذا كان اصغر لا. وكذلك الكفر يكون - [01:22:35](#)

اكبر واصغر. ولكن اذا كان الشرك اكبر والكفر اكبر فالشرك اخف لان الشرك معناه عبادة غير الله. اما الكفر فقد يوجد والانسان ما يعبد. ما يعبد شيء وقد يوجد لمن يعبد الله وحده ولكنه لا يصدق بالرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يؤمن به - [01:22:55](#)

سيكون كافر مثل حالة اليهود. هذا يقول كاهن اذى شخصا. هل يجوز لذلك الشخص ان ينتقم من هذا الكاهن؟ وما هي الحكمة من ذكر اربعين صلاة ان كيف وش يقول السؤال كان يناذى شخصا هل يجوز له ان ينتقم منه؟ اذا اذى - [01:23:25](#)

ان فعلها الانسان وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. اذا استطاع انه يصنع الشيء الذي يكون مكافئا له يسأل ذلك. له ذلك. له هذا. وكونه الصلاة يعني قيدت باربعين الله اعلم. هذا ما نعرف ما نعرف الحكمة فيه. نعم. يقول هل يجوز زيارة الكهان خاصة اذا -

[01:23:45](#)

كانوا من الاقرباء وتكون الزيارة على اساس صلة الرحم. لا يجوز لا ليس بينك وبينه صلة. يجب ان تقطع الصلة التي بينك اذا كان كاهنا فليس بينك وبينه الصلة الحقيقية هي الصلة الدينية - [01:24:15](#)

اما ولو كان اخوك وابوك فصار مخالفا لدينك فليس هناك صلة. الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او - [01:24:35](#)

من اقرب من الاب والابن؟ اذا خالف دينك فليس لك باخ وليس لك ولي معادل لك هذا يقول يقول هذا ما ما حكم رجل ما الحكم في رجل يريد ان - [01:24:55](#)

عمرة او حجا ويكون الاجر للرسول صلى الله عليه وسلم. هذا ما يجوز. لان الرسول صلى الله عليه وسلم غني عن ذلك. ولم يشرع هذا صلوات الله وسلامه عليه. واي عمل يعمل الانسان للرسول - [01:25:15](#)

صلى الله عليه وسلم مثل اجره. سواء عمرة او حج او صلاة او اي شيء. لانها مثل ما قال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله من الاجر مثل اجور من اهتدى. من غير ان ينقص من اجورهم شيء. فلا حاجة الى هذا. نعم - [01:25:35](#)

هذا يقول ما حكم سجود التلاوة؟ هل يجوز ان يؤخره الى ان ينتهي من الجزء او السورة؟ لا. سجود التلاوة عند السجدة اذا وصلت السجدة فاسجد. وهو سنة. ان سجدت تحصلت على الاجر. وان لم تسجد فليس عليك شيء - [01:25:55](#)

يقول هذا اذا ترك الحاج بعض واجبات الحج هل عليه بكل واجب دم؟ او دم واحد يكفي عن ذلك لا يختلف اذا كان الواجب من جنس واحد فعليه دم واحد مثل ترك رمي الجمرات جمرة - [01:26:15](#)

الاولى والثانية والثالثة. هذا يكفي دم واحد فقط. ولو ترك واحدة عليه دم ولو اما اذا كان مختلفا فان كل واجب عليه دم. هل كتابة الايات بماء الزعفران للشفاء جائزة؟ نعم هذا جائز. وهذا داخل في قوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء - [01:26:35](#)

ورحمة وتكتب في الشيء الذي لا ضرر فيه مثل الزعفران اما الحبر فان فيه مادة امية فلا يجوز ان تكتب به لانه مضر. واذا كتب بغير الزعفران الشيء الخالي من من - [01:27:05](#)

آآ المضر جاز والسلف كانوا يسألون هذا الامام احمد روي عنه ذلك وغيره. نعم هل يجوز اخذ مال على الرقية؟ اذا علم الانسان الراضي ان المرضي يشفى برقيته جاز ان يأخذ المال. ثم اذا كان - [01:27:25](#)

منشفة فان هذا لا يجوز اخذ شيء يعني ان يشارطها او يأخذ ماله ويقول انا لا ارقى الا بكذا. يشترط ان يكون الشفاء حاصل في الرقية اما اذا لم يحصل اشياء بالرقية فلا يجوز ان يأخذ شيئا ولا ان يشارك. الا ان يتبرع له - [01:27:56](#)

المريض وغيره. تبرع له بشيء يعني ليس جزاء للرقية فضيلة الشيخ هل يجوز ان يكون ان يحترف الانسان او المسلم الرقية لا يجوز. لا يجوز ان يحترف الرقية يجمع فيها الفلوس تكون مدخل - [01:28:26](#)

المال له. لان وهذي غالبا لا تفيد ولا تجدي شيء. وانما يفعل ذلك من باب معاونة وباب الرحمة والشفقة على اخيه. وان يكون ذلك مكسبة هذا من افتراء ايات الله بتمن قليل. يدخل في هذا ها - [01:28:56](#)

فضيلة كانت في امور مباحة يعني غير هذا غير الايات امور مباحة بعلاجات ما اشبهها هذا نوع من الطب فلا بأس به فضيلة الشيخ هل احضار الجني من السحر؟ ما يكون من ما يلزم - [01:29:26](#)

الجني قد يحضر اذا خدم وعبد احذر لنفع واطلال الانسان. والجن موجودون مع الناس ولكنه قد يظهر اذا طلب منه بشروط الشروط التي يريدتها يظهر ويعمل العمل الذي طلب منه اذا رضي. فهذا الذي يسميه اليوم - [01:29:50](#)

الذين ارادوا ان يمدنوا الشرك ان يجعلوه متمدنا يسمونه تحضير الارواح او التنويم المغناطيسي او ما اشبه ذلك. من الامور التي هي من عمل الجاهلية بل من عمل الشرك المشركين. هذا لا يجوز. المؤمن يجب ان يكون - [01:30:30](#)

تسألني كم بربه جل وعلا لا بجني ولا بانسي. لن يجب عليه ان يحترز من الجن بذكر الله جل وعلا الاستعاذة من الشيطان الرجيم فضيلة الشيخ لطالب العلم ان يأخذ المال من الناس ليستعين به على مواصلة طلب العلم. بشراء الكتب مثلا - [01:31:00](#)

طالب العلم اذا كان فقيرا محتاج لشراء الكتب ولمواصلة دراسته وليس عنده ما جاز له ان يعني يأخذ من الصدقات وما يتبرع به ذوي الطول والاحسان فان هذا من الجهاد في سبيل الله. انه ان طلب العلم من افضل - [01:31:30](#)

الذي لا يستطيع ذلك اعانته من افضل الاعمال كونه يعان على هذا سواء بالكتب التي يحتاجها او بالنفقة التي يحتاجها هو لمواصلة

دراسته وطلبه. هل يجوز للمسلم ان يأخذ من لحيته اللحية جاء الامر بتوفيرها وبتركيمها - [01:32:00](#)
وباعفائها لا يجوز ان يؤخذ منها شيء فضيلة الشيخ اذا كان معنى الحديث انه نهى ان يتسبب الانسان في عدوى اخيه. فكيف نوفق
بين ذلك بين حث النبي صلى الله عليه وسلم على زيارة المرضى. كم الساعة التوجيه في هذا - [01:32:30](#)
معنى ذلك انه يمتنع من قربان المريض اصلا؟ لا ولكن يخالطه المخالطة التي مثل يلبس ثيابه يجلس في لحافهم او ما اشبه ذلك.

الامور التي تدعو الى ان يكون سببا لمرضه - [01:32:54](#)
ان زيارته وكلامه الان ما يدخل فيها. عندما يريد شخص السفر فيلاحظ الضيقة على والده ويشير الان على عدم السفر في ذلك فيقع
ذلك بنفسه. هل يسافر ام لا الواجب طاعة الوالد اذا كان امر مباح مثل هذا وامره الا يسافر لا يسافر - [01:33:14](#)
طاعة لوالديه. اما اذا كان مثلاً لامر واجب ان يتعين عليه لا يلتفت الى ذلك. فعله لانه في طاعة الله اولى الا يدل قوله صلى الله عليه
وسلم لصاحب صاحب الابل فمن اعدى الاول على رجحان القول الاول وهو انه لا - [01:33:44](#)
ما يدل لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يرد منقذ على مصح فلا تكون هذه متعارضة. فيكون هذا واضح قول الرسول صلى
الله عليه وسلم فر من المجنون - [01:34:14](#)

الاسد عشرة اشهر هل هناك تعارض يا شيخ الكلام في هذا انه لا تعرض فيه والاسباب التي سببا للعدوى هي يكون الانسان مثل ما
سبق. ملامس مخالفات اساءة لحافة او ما اشبه ذلك. هذا لا ينبغي - [01:34:34](#)

الله يكون ذلك سبب للمرض - [01:35:14](#)